



النوع الاجتماعي والتغير المناخي

العدالة بين الجنسين في خطة عمل البلدية



2019

إعداد: مجد حمّاد

المحتويات

- 1...1 النوع الاجتماعي : المفاهيم والعناصر الأساسية 4
- 1.1... مفهوم النوع الاجتماعي 4
- 1.2... أهم ما يمكن التركيز عليه للتعرف على مفهوم "النوع الاجتماعي" 4
- 1.3... أدوار النوع الاجتماعي 4
- 1.3.1... الدور الانجابي أو دور الرعاية 5
- 1.3.2... الدور الإنتاجي 5
- 1.3.3... الدور المجتمعي 5
- 1.4... احتياجات النوع الاجتماعي العملية والاستراتيجية 5
- 1.5... دمج النوع الاجتماعي 6
- 2...2 دمج النوع الاجتماعي والتغير المناخي 6
- 2.1... لماذا النوع الاجتماعي في قطاع التغير المناخي؟ 6
- 2.2... لماذا التركيز على المرأة والفتاة، مع أن النوع الاجتماعي معني بالجنسين؟ 7
- 2.3... قضايا يجب أن نتذكرها حين دمج النوع الاجتماعي وخطط البلديات في التغير المناخي 7
- 2.3.1... التقبل المجتمعي للمساواة بين الجنسين 7
- 2.3.2... سوء فهم إدماج النوع الاجتماعي 8
- 2.3.3... الاتجاه والمقاومة والتغير 8
- 2.3.4... نماذج عالمية أو وطنية شبيهة 8
- 2.4... متى نبدأ عملية دمج النوع الاجتماعي؟ 9
- 2.5... كيف نبدأ عملية دمج النوع الاجتماعي؟ 9
- 3...3 إجراءات دمج النوع الاجتماعي في مبادرات التكيف والتخفيف من آثار التغير المناخي 10
- 3.1... مرحلة تحليل النوع الاجتماعي 11
- 3.2... مرحلة التخطيط 12
- 3.3... مرحلة التنفيذ 13
- 3.4... مرحلة المتابعة و التقييم 17

تمهيد

كثيراً ما يُنظر إلى عدم المساواة والعدالة بين الجنسين كأمر طبيعي مسلم بها، ولا تكاد تستوقف الكثير من الاهتمام، مع أنها تمثل في جوهرها اختلالات ذات منشأ اجتماعي وثقافي وتنموي. وقد ظهر مفهوم النوع الاجتماعي / الجندر كمنهجية تنموية تهدف إلى النظر بعمق في الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين، ومحاولة معالجة هذا الأمر من خلال تعديل التشريعات والسياسات، وتطوير المشاريع والمنهجيات التنموية التي تراعي احتياجات وتجارب كلا الجنسين. وحتى يتم تحقيق الفهم الواضح والمبسط للمفهوم والمنهجية، وكيفية ربطها بخطط عمل البلديات الخاصة بالتغير المناخي، سيتم عرض مادة مبسطة حول المفهوم والمنهجية والخطوات اللازم اتباعها، حيث لا يتوقف استخدام هذا الكتيب عند حدود العاملين في البلدية، والمجلس البلدي، والباحثين والدارسين؛ ورأسي السياسات وصناع القرار؛ بل تتعداه لتطال المهتمين من الجمعيات والمجتمع المحلي. فسيتم مراعاة اللغة السهلة، وتحفيز التفكير واستخلاص النتائج.

أهداف الكتيب

1. تعريف البلديات بمفهوم "النوع الاجتماعي" / الجندر، والعناصر المرتبطة بالمفهوم: الأدوار، والاحتياجات، والصور النمطية، والعوامل المؤثرة.
2. تعريف البلديات بالنوع الاجتماعي كمنهجية تنموية .
3. تعزيز عمل البلديات والشركاء في دمج النوع الاجتماعي في التدخلات والبرامج والنشاطات المرتبطة بالتغير المناخي، والتي تأخذ بالاعتبار احتياجات كافة أفراد المجتمع: الذكور والاناث، والشباب والأطفال والكهول، الأشخاص ذوي الإعاقة، والفقراء والمهمشين.

1 النوع الاجتماعي : المفاهيم والعناصر الأساسية

1.1 مفهوم النوع الاجتماعي

لا يوجد تعريف واحد معتمد دولياً ومجمع عليه لمفهوم النوع الاجتماعي، فإستناداً إلى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي، يتم تعريف النوع الاجتماعي على أنه: "دراسة العلاقة المتداخلة بين المرأة والرجل في المجتمع، تحددتها وتحكمها عوامل مختلفة اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية وبيئية... وتأثير هذه العلاقة على مكانة المرأة والرجل في المجتمع". كما تعرف منظمة الصحة العالمية المفهوم بأنه: "الخصائص الاجتماعية للنساء والرجال - مثل القواعد والأدوار والعلاقات بين مجموعات النساء والرجال. وهو يختلف من مجتمع إلى آخر. في حين أن معظم الناس يولدون إما ذكوراً أو إناثاً ، إلا أنهم يتعلمون القواعد والسلوكيات المناسبة - بما في ذلك كيفية تفاعلهم مع الآخرين داخل الأسرة والمجتمعات وأماكن العمل. "

1.2 أهم ما يمكن التركيز عليه للتعرف على مفهوم "النوع الاجتماعي"

1. يتضمن النوع الاجتماعي المرأة والرجل ، وليس المرأة فقط . ولكن، في كثير من الأحيان لا بد لنا من أجل أن نفعل دور المرأة ونرفع من سويتها من تطبيق برامج وإجراءات تمييزية خصوصاً إذا ما أخذنا بعين الاعتبار الفجوة بين الجنسين في الفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
2. يرتبط النوع الاجتماعي ارتباطاً وثيقاً ببنية المجتمع وثقافته وعاداته وتقاليده القابلة للتغيير.
3. يختلف مفهوم النوع الاجتماعي عن مفهوم الجنس الذي يحدد بالصفات البيولوجية الثابتة.
4. يركز المفهوم على "الأدوار"، و"العلاقات"، و"البنية المجتمعية".
5. تتغير القضايا المرتبطة بالنوع الاجتماعي باختلاف المكان والزمن والمجتمع والثقافة.
6. يتم استخدام مفهوم "النوع الاجتماعي" كترجمة لمصطلح "الجنس" الإنجليزي، في عدد من البلدان العربية، ومنها الأردن، إلا أن بعض الدول ما زال يفضل استخدام مصطلح "الجنسوية" أو "تكافؤ الفرص" أو "العدالة بين الجنسين" كمرادفات لمصطلح "الجنس".

1.3 أدوار النوع الاجتماعي

الدور المرتبط بالنوع الاجتماعي يعني السلوك المتوقع من الفرد تبعاً لجنسه. وفيما تنقسم الأدوار الاجتماعية إلى مكتسبة وموروثة. فإن الأدوار الخاصة بالنوع الاجتماعي هي أدوار مكتسبة بمعنى أن الفرد يتعلمها خلال تنشئته الاجتماعية. وأدوار كل من الجنسين في المجتمع تتحدد بالاستناد إلى ثقافة المجتمع وأسلوب تنظيمه

ومعتقداته الدينية واحتياجاته الاقتصادية، فتتشكل الطريقة التي ينظر بها المجتمع إلى كل من الجنسين، وتتعين السلوكيات والأفعال التي يتوقعها المجتمع منهما. وتعتمد القيمة التي يمنحها المجتمع للمرأة والرجل بشكل كبير على تلك النظرة التي ينظر بها المجتمع إلى المكانة والدور الذي من المفروض أن تحتله وتلعبه المرأة والمكانة والدور الذي من المفروض أن يحتله ويلعبه الرجل ضمن المجتمع وبنيتة الثقافية. وتنحصر أدوار النوع الاجتماعي في ثلاثة أشكال رئيسية هي:

1.3.1 الدور الانجابي أو دور الرعاية

وتتألف من الأدوار والمسؤوليات والمهام المنزلية والعائلية والتي تقوم بها المرأة غالباً. وفي بعض المجتمعات يقوم الرجل ببعض المهام المرتبطة بهذا الدور. ويتضمن هذا الدور:

1. الحمل والولادة والرضاعة
2. رعاية الأطفال وتربيتهم
3. مسؤولية رعاية كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة
4. الأعمال المنزلية

1.3.2 الدور الإنتاجي

الأدوار التي يقوم بها كل من الرجال والنساء مقابل أجر أو مقايضة. وتشتمل على الإنتاج في السوق أو في المنزل وتدر الدخل. وبما لهذا الدور من قيمة تبادلية فهو يكتسب أهمية مجتمعية خاصة. يقوم كل من الرجال والنساء بهذا الدور عادة، ولكن يعرف مجتمعياً على أنه دور للرجال في معظم المجتمعات.

1.3.3 الدور المجتمعي

يؤدي هذا الدور بشكل تطوعي، بهدف خدمة المجتمع، وتقديم الخدمات التي تساعد المجتمع البشري على البقاء والتطور.

1.4 احتياجات النوع الاجتماعي العملية والاستراتيجية

تنطلق احتياجات النوع الاجتماعي من مبدأ أن للرجال والنساء أدواراً مختلفة وبالتالي احتياجات مختلفة، وهناك نوعان من الاحتياجات: احتياجات عملية، واحتياجات استراتيجية كالتالي:

الاحتياجات الاستراتيجية	الاحتياجات العملية
هي الاحتياجات التي يتطلبها الأفراد لتحسين وضعهم ومكانتهم في المجتمع. ومن المفترض أنها تحتاج إلى استراتيجيات بعيدة المدى.	هي الاحتياجات التي يتطلبها الأفراد لتسهيل قيامهم بأدوارهم ومسؤولياتهم. ومن المفترض أن تكون قصيرة المدى.
<ul style="list-style-type: none"> • توفير هذه الاحتياجات يمكن الأفراد من السيطرة على ظروف معيشتهم والعمل على تغييرها • تتعلق بالعلاقات بين الأفراد والجماعات وتستهدف تقليص الفجوة بين الجنسين في الحصول والسيطرة على الموارد. • إعادة توزيع الأدوار والمسؤوليات والسلطة بينهم بهدف تخفيض عدم المساواة ذات الآثار المضرة في مجالات التنمية وعلى المجتمع والفرد. 	<ul style="list-style-type: none"> • لا تتطلب تغييراً في الأدوار التقليدية وتنمashi مع عادات المجتمع وتقاليد. • تحتاج المرأة إلى الحصول على الموارد مثل (السكن والغذاء والمياه والدخل) • لأداء دورها كأم والعناية بأسرتها • يحسن حالة المرأة والرجل على أساس أدوارهما ومسؤولياتهما.

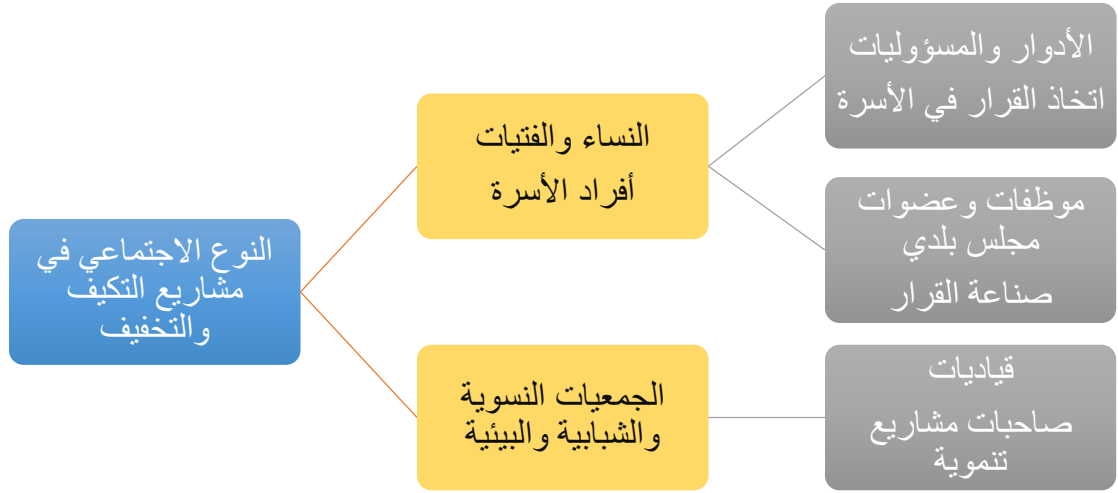
1.5 دمج النوع الاجتماعي

قد يعد التعريف الذي قدمه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة (ECOSOC) في شهر تموز من عام 1997، من أكثر التعريفات التي صيغت لمفهوم إدماج النوع الاجتماعي شيوعاً على المستوى العالمي. ووفقاً لذلك التعريف، فإن إدماج النوع الاجتماعي يعبر عن "عملية تقييم انعكاسات أي إجراء مخطط له على النساء والرجال، بما في ذلك التشريعات أو السياسات أو البرامج في أي مجال، وعلى جميع المستويات. فهو استراتيجي لجعل هموم وتجارب النساء والرجال جزء لا يتجزأ من تصميم وتنفيذ ورقابة وتقييم السياسات والبرامج في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بحيث تعود بالنفع على النساء والرجال معاً، وبحيث لا يدوم انعدام المساواة بين الجنسين. بعبارة أخرى، يمكن القول إن الهدف النهائي من عملية إدماج النوع الاجتماعي هو تحقيق المساواة بين الجنسين."

2 دمج النوع الاجتماعي والتغير المناخي

2.1 لماذا النوع الاجتماعي في قطاع التغير المناخي؟

يعد التكيف والتخفيف من آثار تغير المناخ في الأردن أمرًا بالغ الأهمية لحماية سبل العيش وتحقيق التقدم المستمر لتحقيق التنمية المستدامة. حيث يؤثر تغير المناخ على جميع أفراد المجتمع ويمكن أن تختلف آثاره على الرجال والنساء، الأطفال والشيوخ. وبالتالي، من المهم فهم بُعد النوع الاجتماعي والعدالة بين الجنسين عند العمل على تدابير التكيف والتخفيف من آثار تغير المناخ بسبب اختلاف أدوار الجنسين التي يلعبها في مجتمعهم، وبالتالي اختلاف تأثير التغير المناخي وسياساته وبرامجه على حياتهم وقراراتهم.



2.2 لماذا التركيز على المرأة والفتاة، مع أن النوع الاجتماعي معني بالجنسين؟

من خلال البيانات والمؤشرات التي توفرت في تحليل النوع الاجتماعي في البلديات، تبين ما يلي:

1. هناك فجوة بين الجنسين في المناصب الاشرافية، والقيادية على المستوى المؤسسي والبرامجي للبلديات.
2. هناك فجوة بين الجنسين في المجتمع المحلي على مستوى الوصول والتحكم في الموارد المتاحة من التدريب والتكنولوجيا ورأس المال والأرض والمعلومات.
3. هناك فجوة بين الجنسين على مستوى المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرار
4. لا يوجد سياسات ومبادرات تدعم المرأة في الدور الانجابي واقتصاد الرعاية في البلديات

2.3 قضايا يجب أن نتذكرها حين دمج النوع الاجتماعي وخطط البلديات في التغير المناخي

2.3.1 التقبل المجتمعي للمساواة بين الجنسين

وحتى تكون عملية دمج النوع الاجتماعي حساسة لثقافة المجتمع الأردني العربي الإسلامي ومتلائماً معها، فيجب القيام بتوعية للمجتمعات أن المفهوم لا يحمل معنى إنكار الفوارق البيولوجية القائمة بين الجنسين، أو

رفض الاعتراف بالخصوصيات والحقوق والواجبات التي نصت عليها النصوص الدينية القطعية، ولكنه يحمل معنى العدالة والإنصاف في تمكين كلا الجنسين من المشاركة الكاملة في المجتمع، عبر ضمان فرص متساوية لهما في مختلف المجالات، دون إغفال ما قد تستدعيه الفروق الماثلة بينهما من معاملة خاصة في بعض الحالات، كأخذ وضع المرأة عند الحمل والإنجاب والإرضاع بعين الاعتبار، أو خص النساء بنسبة معينة من مقاعد المجالس التمثيلية (كوتا) لتأمين إشراكهن في مواقع صنع القرار، ما دامت الظروف المجتمعية القائمة تحول دون وصولهن إلى مثل تلك المواقع.

2.3.2 سوء فهم إدماج النوع الاجتماعي

اقترن مفهوم إدماج النوع الاجتماعي في أذهان بعض الناس بالعديد من المعاني السلبية، ربما بحكم الخلفيات الغربية الأجنبية لنشأة المفهوم وتطوره، فبات المفهوم يعني لدى البعض تحدي التعاليم الدينية والمبادئ الثقافية السائدة في المجتمع العربي، لصالح تقليد ما يجري في المجتمع الغربي من ممارسات مفرطة في التحرر، من قبيل التساهل في إقامة العلاقات الجنسية قبل الزواج، وإباحة المثلية الجنسية، وغير ذلك من الممارسات التي من شأنها تهديد قيم المجتمع العربي وتقويض استقراره. كما فهم المفهوم من جانب البعض بأنه يتعلق حصراً بالنساء دون الرجال، بحيث يهدف إلى إقحامهن عنوة على المواقع الوظيفية المهمة في المجتمع ومؤسساته، بصورة لن تكون إلا على حساب الرجل. مثل تلك المفاهيم الخاطئة حول إدماج النوع الاجتماعي، التي تؤدي بالضرورة إلى اتخاذ مواقف سلبية ومعارضة له، تستدعي التنظيم القبلي لدورات تدريبية وحملات توعية مكثفة ومدروسة في كل بلدية يراد تطبيق عملية الإدماج فيها، تستهدف بدورها تعديل اتجاهات المعنيين حيال تلك العملية، عبر توضيح حقيقتها وإزالة علامات الاستفهام والشك بشأنها، وتبيين المنافع التي ستعود على البلدية جراء تطبيقها، سواء على المستوى الفردي، أو على المستوى المؤسسي، ومن ثم المجتمعي.

2.3.3 الاتجاه والمقاومة والتغيير

لا بدّ من ابقاء قضية الاتجاه ومكوناته والمقاومة وطرق تعديل الاتجاه والسلوك حاضرة في الذهن أثناء التفكير بعملية إدماج النوع الاجتماعي وتنفيذها في خطط عمل البلديات. ففي سياق تلك العملية، نحن نتعامل مع أفراد يحملون بالضرورة أفكار راسخة وتنشئة مجتمعية ومعارف ومشاعر معينة حول مفهوم النوع الاجتماعي وحول عملية الإدماج، وقد تلعب تلك الاتجاهات والمواقف الدور الأهم في تشكيل سلوكهم تجاه تلك العملية وتحديد مدى تعاونهم لإنجاحها أو الإسهام في إفشالها. وعليه؛ يبدو مهماً جداً الوعي بأن ضمان تعاونهم لإنجاح تلك العملية قد يستدعي تغيير ما يعرفونه عنها من معلومات ومعتقدات ربما لا تكون صحيحة أو دقيقة أو منصفة، ومن ثم تغيير ما يتبنونه حيالها من اتجاهات، قد تكون سلبية بسبب بنائها على معلومات ومعتقدات سلبية خاطئة، وصولاً إلى تغيير سلوكهم نحوها، كمحصلة لتغيير اتجاهاتهم بشأنها.

2.3.4 نماذج عالمية أو وطنية شبيهة

من أكثر القضايا صعوبة في دمج النوع الاجتماعي في القطاعات غير التقليدية في الأردن أنه لا يوجد نماذج عالمية أو عربية أو وطنية أو محلية تقارب الواقع الحالي للأردن وللبلديات المستهدفة. وإن وجدت نماذج

ناجحة من هنا وهناك، ويمكن بالفعل إعادة تطبيقها، قد تواجهنا مشكلة توثيق التجربة بشكل مفهوم وواضح. وكما يصب تركيز البرامج والمشاريع العالمية على النساء والفتيات والشرائح الأكثر انتهاكا وحرمانا في افريقيا والهند، أي نماذج لا تزال المرأة تقوم بأدوار تقليدية بدائية من مثل تقطيع الأخشاب، وجلب المياه، مما يستوجب طبيعة تدخلات مختلفة تماما عن الوضع القائم في الأردن.

2.4 متى نبدأ عملية دمج النوع الاجتماعي؟

لقد بدأت البلديات بالفعل بعملية دمج النوع الاجتماعي؛ وذلك بمشاركة كافة فئات المجتمع والجمعيات النسوية في المراحل التحضيرية، ومراحل تحديد الاحتياجات والمشكلات. كما قامت البلديات بتشكيل فريق الصمود حيث المشاركة الفاعلة للنساء والرجال والشباب والجمعيات.

يتم دمج النوع الاجتماعي في كافة المراحل ابتداءً من مراحل تحليل وتصميم السياسات والخطط الى مراحل تنفيذ البرامج والمشاريع، كما يشمل ايضا مبادرات لجعل النساء والرجال يعبرون عن رؤيتهم وتجاربهم، ويشاركون في صناعة القرار في مختلف المجالات، وذلك لتحقيق العدالة والمساواة الحقيقية بين الجنسين.

2.5 كيف نبدأ عملية دمج النوع الاجتماعي؟

إن دمج النوع الاجتماعي هو جعل احتياجات الرجال والنساء العملية والاستراتيجية جزء لا يتجزأ من تصميم وتنفيذ ومتابعة وتقييم المشاريع والمبادرات التي ستنفذها البلديات في خطة عمل التكيف والتخفيف من آثار التغير المناخي .

ولغايات تبسيط النقاط الاستراتيجية التي يجب على البلدية اتباعها في ضمان دمج النوع الاجتماعي في كافة مراحل مشاريع خطة عمل البلدية، يتبنى هذا الكتيب مخطط مبسط يستخدم عادة لتسهيل فكرة دمج النوع الاجتماعي في دورة كل مشروع أو مبادرة بمراحلها ومؤشراتها.

كما أنّ خطة عمل البلدية ككل يمكن اخضاعها لهذا النموذج المبسط. حيث مرت خطة عمل البلدية بمرحلة تحليل للنوع الاجتماعي وتحديد الاحتياجات والمشكلات، والذي أفضى إلى تحديد الأولويات والأهداف والخروج بخطة عمل بعدد من المشاريع.

كيف أميز بين الاحتياجات العملية والاستراتيجية ؟

مثال: الحضانه / أماكن لرعاية الأطفال دون أربع سنوات

الحضانه من الاحتياجات العملية، التي تلبي احتياجات فئة محددة من المجتمع وهي الأزواج والذين لديهم أطفال دون أربع سنوات؛ وبشكل أساسي تلبي الحضانه احتياج دور الأم والمرأة التقليدي، وأنّ رعاية الأطفال دون أربع سنوات من المسؤوليات التي يجب على المرأة الأم أن تقوم بها. وعند تواجد الحضانه بالقرب من مكان السكن أو العمل، سيعمل على دعم مشاركة المرأة المتزوجة ولديها أطفال دون أربع سنوات في سوق العمل.

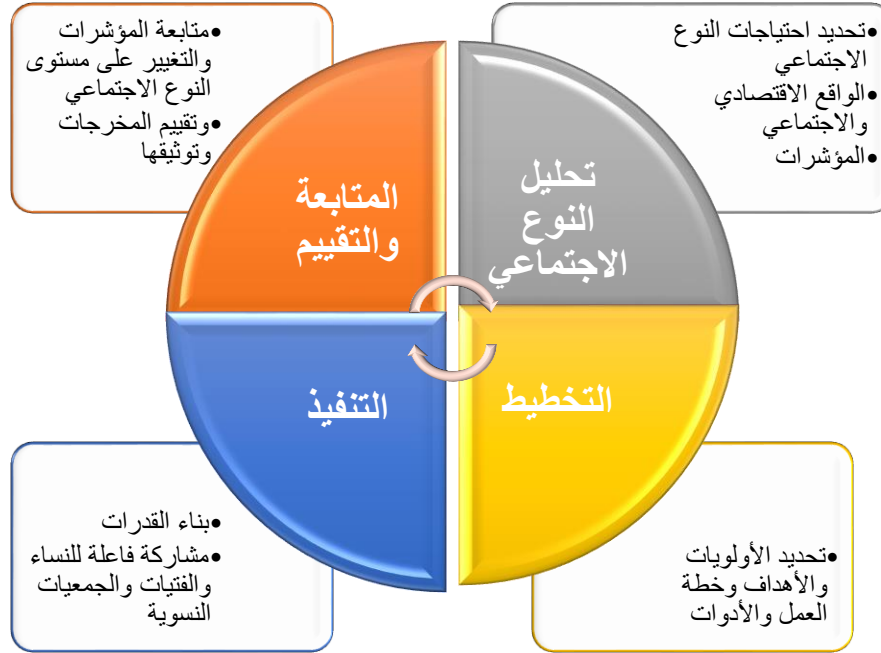
أما الاحتياجات الاستراتيجية، فتتظر إلى أبعد من توفير حضانه للأطفال، فتتظر بعمق إلى توزيع الأدوار بين الجنسين في الأسرة، وتشجع على تحمل الرجل مسؤولياته الأسرية نحو رعاية الأطفال. وتبحث الاحتياجات الاستراتيجية الى احتياجات المرأة والرجل والأسرة التي تراعي كبار السن، أو لديها أشخاص ذوي اعاقة، أو حتى في مرحلة الأطفال ما بعد الحضانه.

كما تتنظر الاحتياجات الاستراتيجية إلى ضرورة النظر إلى أن الحضانه تخدم الرجل والمرأة، وأن وجود سياسات وتشريعات تركز فقط على ربط زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل بتوفير حضانه أو نظام العمل المرن ستكون سياسات مبتورة لأنها تركز للصورة التقليدية للمرأة في الأسرة. دون أن تلتفت إلى سياسات شمولية في الاعلام والنقل والمناهج والعمل المؤسسي وسياسات الحماية الاجتماعية.

3 إجراءات دمج النوع الاجتماعي في مبادرات التكيف والتخفيف من آثار التغير المناخي

في كل مرحلة من مراحل دورة المشروع والمبادرة إن كان في التكيف أو التخفيف، لا بدّ للقائمين على تنفيذ ومتابعة المشروع الأخذ بالاجراءات والخطوات التي تحقق الأهداف الاستراتيجية من دمج النوع الاجتماعي، ألا وهي:

1. المزيد من فرص مشاركة المرأة في صناعة القرار على المستوى البلدي والمجتمع المحلي؛
2. التقليل من الفجوة بين الجنسين على مستوى الوصول والتحكم في الموارد المتاحة من التدريب والتكنولوجيا والمعلومات ورأس المال والائتمان؛
3. والمزيد من المبادرات الداعمة لاقتصاد الرعاية في الأسرة.



3.1 مرحلة تحليل النوع الاجتماعي

تعتبر تلك المرحلة أساسية لفهم آلية عمل البلدية والمجتمع المحلي وتحديد ما لدينا من مشكلات وأولويات، وتحديد الاحتياجات العملية والاستراتيجية وتوزيع الأدوار بين الجنسين. كما تمكن تلك المرحلة التعرف على مواطن القوة وفرص التحسين. ولقد تمّ اعداد المنهجية اللازمة للتحليل في الفترة الواقعة بين حزيران وتشيرين الأول من عام 2019. ولقد تم تطبيق عدة إجراءات، واستخدمت المنهجيات المراعية لمنهجية النوع الاجتماعي بالتعاون مع البلديات وفريق الخبراء. وقد شاركت خبيرة في النوع الاجتماعي منذ المراحل الأولى لتصميم المنهجية وخطط العمل، وقد تمّ إجراء مراجعة مكتبية للسياسات والاستراتيجيات الوطنية المرتبطة بالتغير المناخي والقطاعات المرتبطة به من بيئة ومياه وطاقة وزراعة، وتحكيمها لمنهجية النوع الاجتماعي؛ كما تمّ الاطلاع على برامج ومشاريع البلديات ذات العلاقة بالتغير المناخي والقطاعات المرتبطة به؛ وأجريت المقابلات المعمقة مع أصحاب العلاقة في البلديات، والوزارات والمؤسسات المرتبطة بالتغير المناخي؛ كما تمّ إجراء حلقات نقاش مركزة مع المجتمع المدني؛ مع مراعاة عقد مجموعة مع الشباب، وأخرى مع الجمعيات النسائية، وأخرى مع أصحاب العلاقة؛ وقد تمّ دراسة الثقافة المؤسسية في البلدية ووعيمهم بقضايا التغير المناخي من جهة وتمكين النساء وتحقيق العدالة بين الجنسين من جهة أخرى.

وانتهت مرحلة التحليل بالخروج بتقارير خاصة حول تحليل النوع الاجتماعي لكل بلدية من البلديات الثلاثة (مرفق التقارير)، مع قائمة من الأولويات في النشاطات المقترحة من قبل البلديات في التغير المناخي.

3.2 مرحلة التخطيط

نتج عن مرحلة تحليل النوع الاجتماعي تقارير تبين الوضع القائم في البلديات والمجتمع المحلي من منظور النوع الاجتماعي، إضافة إلى قائمة بأولويات المشاريع المتعلقة بالتكيف والتخفيف من آثار التغير المناخي. وقد تم دمج نقاط تدخل أساسية لجعل تلك المبادرات أكثر حساسية للنوع الاجتماعي. كما تم عقد المزيد من جلسات النقاش مع البلديات والمجتمع المحلي. وانتهت تلك المرحلة بما يلي:

1. تشكيل مجموعة الصمود المجتمعي لمواجهة التغير المناخي، حيث تم مراعاة مشاركة مجتمعية عادلة بين كافة شرائح المجتمع من الذكور والاناث، والجمعيات النسوية والشبابية والمختصة بالأشخاص ذوي الإعاقة.
2. قائمة بمشاريع التكيف والتخفيف في القطاعات البيئية، وسبل العيش - الاقتصادية إلى الاجتماعية والتنمية والصحية.
3. إعطاء مؤشر درجات للمشاريع المقترحة (من صفر إلى 2) تبين إلى أي مدى يمكن للمشروع بنشاطاته ومخرجاته المساهمة في تحقيق العدالة والمساواة بين الجنسين.

مع العلم أنّ نظام العلامات هو نظام مرّن نوعي وليس كمياً، وأنّ أي مشروع يمكن له ببعض التعديلات والاجراءات المنهجية أن يحقق نوعاً من العدالة بين الجنسين.

يساعد تعيين مؤشر درجات النوع الاجتماعي على ضمان تلبية الحد الأدنى من المتطلبات المتعلقة بالعدالة والمساواة بين الجنسين، كما أنه يساهم في تحسين تنفيذ الأنشطة وتخصيص الموارد اللازمة لضمان أن يكون أي مشروع - ضمن تدخلاته وأنشطته - مستجيبة للاحتياجات العملية والاستراتيجية لكلا الجنسين قدر الإمكان.

ويتم تعيين كل مؤشر درجة النوع الاجتماعي على النحو التالي:

(2ب) تحقيق العدالة والمساواة بين الجنسين هو المحور الرئيسي للمخرجات

(2أ) اهتمام كبير بتحقيق العدالة والمساواة بين الجنسين

(1) بعض / محدودية الانتباه إلى تحقيق العدالة والمساواة بين الجنسين

(0) لا اهتمام بقضايا النوع الاجتماعي

3.3 مرحلة التنفيذ

من إجراءات المرحلة التحضيرية للتنفيذ:

1. أن تقوم البلدية ومجموعة الصمود اختيار ضابط وضابطة ارتباط في النوع الاجتماعي، والاتفاق على شروط مرجعية ومهام محددة لهم. ومن أهم معايير الاختيار أن يكون هناك الحد الأدنى من الاقتران بالنوع الاجتماعي وأهميته كاستراتيجية عمل، والقدرة على نقل المعرفة للآخرين، والقدرة على كتابة التقارير.
2. أن تخاطب البلدية رسمياً كل من اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، ووزارة البيئة، والإدارة المحلية، والتخطيط واعلامهم بتبنيهم منهجية النوع الاجتماعي، واعلامهم بأسماء ضباط الارتباط.
3. أن تضمن البلدية التدريب المناسب لضباط ارتباط النوع الاجتماعي، والتمكين، وأهداف التنمية المستدامة، والمؤشرات، وكتابة التقارير.

تتميز منهجية دمج النوع الاجتماعي بأنها مرنة ويمكن تطويعها واستخدامها في تنفيذ نشاطات أي مشروع بغض النظر عن القطاع أو القطاعات التي يركز عليها المشروع، وعلى تصنيفه ضمن التكيف أو التخفيف للتصدي لآثار التغير المناخي.

حيث تهدف الاجراءات والخطوات من دمج النوع الاجتماعي في المشاريع التي ستنفذها البلديات أن تحقق ما يلي:

1. ضمان فرصة مشاركة المرأة في صناعة واتخاذ القرار على المستوى البلدي (الموظفين والموظفات والمجالس)، والمجتمع المحلي (الجمعيات والقيادات النسوية)؛
2. تعزيز وصول وتحكم شرائح المجتمع الأكثر انتهاكا إلى الموارد التي توفرها المشاريع المنفذة من: التدريب، والتكنولوجيا، والمعلومات، ورأس المال، والائتمان، والأراضي، وفرص العمل، والخدمات المرافقة؛
3. زيادة المبادرات الداعمة لاقتصاد الرعاية في الأسرة، وتشجيع جميع أفراد الأسرة على المشاركة الفاعلة والتعاون في أعمال ومسؤوليات اقتصاد الرعاية.

وهناك جملة من الاجراءات التحضيرية يجب على القائمين على المشاريع اتخاذها وضمانها قبل وأثناء تنفيذ النشاطات. حيث ستساعد تلك الاجراءات بالتشبيك مع الجهات ذات العلاقة والمهتمة بقضايا المرأة والنوع الاجتماعي، كما ستساهم في مأسسة منهجية النوع الاجتماعي في عمل البلديات، كما تعمل هذه الاجراءات التحضيرية على ضمان متابعة دمج النوع الاجتماعي في تنفيذ النشاطات. ومن تلك الاجراءات التحضيرية:

1. تحديد ضابط وضابطة ارتباط في النوع الاجتماعي، وتقديم التدريب المناسب لهما؛

في حال وجود صعوبة في التنفيذ، أو الغياب التام للمعرفة في النوع الاجتماعي، يمكن رصد مخصصات لتعيين منسق أو منسقة للنوع الاجتماعي، يقوم بمهام بناء قدرات مجموعة الصمود، وتقديم التدريب اللازم وتهيئة المعنيين والمعنيات في إجراءات تنفيذ النشاطات والمتابعة والمراقبة من منظور النوع الاجتماعي.

2. تقديم التدريب المناسب لمجموعة الصمود في النوع الاجتماعي ومنهجية الدمج والشمول، وكيفية تحديد أهداف ومؤشرات النشاطات الحساسة للنوع الاجتماعي؛

3. تحديد خريطة أصحاب العلاقة في قضايا النوع الاجتماعي وتمكين المرأة؛

4. تحديد أهداف واضحة وبسيطة للنشاطات؛

5. تحديد مؤشرات كمية ونوعية مستجيبة للنوع الاجتماعي للنشاطات؛

6. تحديد طبيعة المحددات الاجتماعية والمالية في تنفيذ النشاطات واستجابتها للنوع الاجتماعي.

ولضمان دمج النوع الاجتماعي في تنفيذ النشاطات، سيتم تدريب مجموعة الصمود وضباط ارتباط النوع الاجتماعي على قائمة عناصر النوع الاجتماعي الواجب توفرها في ظروف وحالات متعددة. ويعرض هذا الكتيب جملة من قوائم الفحص كخلاصة للعديد من الأدبيات والبرامج الدولية في قطاعات متنوعة ذات ارتباط في التغيير المناخي. ويمكن لتلك القوائم أن تكون نماذج جيدة لمتابعة وتقييم النشاطات والمشاريع لاحقاً.

1- قائمة فحص النوع الاجتماعي في التدريب

عناصر النوع الاجتماعي الواجب توفرها في حال تم عقد جلسة تدريبية أو لقاء أو اجتماع لأكثر من ثلاث ساعات

العناصر	نعم	الى حد ما	لا	ملاحظات
• توجيه الدعوة للمشاركة في النشاط لكلا الجنسين				
• النشاط موجه للنساء والفتيات فقط				
• وصول الدعوة للمشاركة في الاجتماع أو التدريب بوقت مناسب				
• المشاركة بأعداد متساوية من كلا الجنسين				
• المشاركون ينتمون إلى مستوى اداري (الموظفون والموظفات) ووضع اقتصادي واجتماعي(المجتمع المحلي) متقارب.				
• أوقات الاجتماعات مراعية لخصوصية المجتمع				
• وقت ومكان انعقاد الاجتماع أو التدريب مراعي لمسؤوليات واحتياجات المرأة في الرعاية الأسرية				
• عدم الاختلاط ان كان يسبب مضايقات خاصة للشابات وصغيرات السن				
• ضمان وجود مكان/ أو تأمين رعاية الأطفال أو الأشخاص ذوي الاعاقة الذين بحاجة إلى رعاية مستمرة أثناء الاجتماع والنقاش				

				<ul style="list-style-type: none"> • توفير البنية التحتية الملائمة لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة (اختصاصي اشارة صم وبكم/ لا أماكن عالية بدون مصعد)
				<ul style="list-style-type: none"> • حمامات ومرافق صحية مناسبة ومنفصلة
<p>2. قائمة فحص النوع الاجتماعي في نشاطات إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة عناصر النوع الاجتماعي الواجب الانتباه لها في النشاطات المرتبطة بإنشاء مشاريع صغيرة مدرة للدخل انتاجية أو خدمية في مختلف القطاعات (الطاقة/الزراعة/البيئة/إدارة النفايات/إدارة المياه)</p>				
	ملاحظات	لا	نعم	العناصر
				<ul style="list-style-type: none"> • وجيه الدعوة للمشاركة في المشاريع لكلا الجنسين
				<ul style="list-style-type: none"> • فتح قنوات التواصل مع النساء وايصال المعلومات بطريقة صحيحة
				<ul style="list-style-type: none"> • التركيز على النساء والفتيات الأكثر انتهاكا
				<ul style="list-style-type: none"> • تعليم وتمكين النساء والفتيات في التكنولوجيا المرتبطة بالمشروع
				<ul style="list-style-type: none"> • تقديم جملة من الخدمات المعيشية
				<ul style="list-style-type: none"> • تقديم جملة من برامج التوعية الصحية والقانونية
				<ul style="list-style-type: none"> • وفير فرص متساوية للجنسين في رأس المال/القروض/الأراضي
				<ul style="list-style-type: none"> • تمكين المرأة من تسويق منتوجاتها أو خدماتها
				<ul style="list-style-type: none"> • وعية الأسرة والرجال والأولاد بأهمية دعمهم للنساء والفتيات
				<ul style="list-style-type: none"> • حفيز مشاركة كافة أفراد الأسرة بأعباء الرعاية الأسرية والعمل المنزلي

3. قائمة فحص النوع الاجتماعي في النشاطات في اطار البيت

عناصر النوع الاجتماعي الواجب الانتباه لها في النشاطات المرتبطة باطار البيت (زراعة منزلية، حصاد مائي، إدارة النفايات، المياه الرمادية، زيادة الرقعة الخضراء)

العناصر	نعم	الى حد ما	لا	ملاحظات
• توجيه رسائل توعوية بتحفيز مشاركة كافة أفراد الأسرة كفئات مستفيدة ومستهدفة				
• وجيه نشاطات خاصة للمرأة والفتاة للتغيير والتطوير				
• شمول كبار السن والأشخاص ذوي الاعاقة				
• نشاطات مرافقة بهدف تحسين حياة النساء والفتيات (المشاركة الفاعلة في القرارات الأسرية، تحسين حياتها الصحية، حرية الحركة، التقليل من العنف القائم على النوع الاجتماعي)				
• تعزيز شبكة العلاقات المجتمعية بين الجمعيات والنساء				

4. قائمة فحص النوع الاجتماعي في نشاطات التوعية والدعاية والاعلام

عناصر النوع الاجتماعي الواجب الانتباه لها في حملات التوعية، والرسائل الاعلامية والدعائية (المكتوبة، المسموعة، المقروءة)

العناصر	نعم	الى حد ما	لا	ملاحظات
• توجيه الحملات الاعلامية لكلا الجنسين				
• تتضمن الحملات الاعلامية والدعائية رسائل لتمكين المرأة.				
• المزج بين دور المرأة والفتاة التقليدي والأسرة، ودورها الاقتصادي والمجتمعي والقيادي.				
• مخاطبة مدارس الاناث والذكور في الحملات الاعلامية				

				• مشاركة فاعلة للجمعيات النسوية في حملات التوعية
				• توجيه رسائل توعوية بتحفيز مشاركة كافة أفراد الأسرة بالمشاريع ذات النطاق الأسري

3.4 مرحلة المتابعة والتقييم

كيفية اختيار المؤشرات

يجب تطوير المؤشرات بطريقة تشاركية ، تشمل جميع أصحاب المصلحة المعنيين .
يجب أن تكون جميع المؤشرات مصنفة حسب الجنس والعمر والحالة الاقتصادية
يجب استخدام المؤشرات النوعية والكمية.
يجب أن يكون عدد المؤشرات المختارة قليلاً؛

تساعد مرحلة المتابعة والتقييم المستجيبة للنوع الاجتماعي على ردم فجوة المعلومات، وتصحيح الافتراضات الخاطئة في تصميم وتنفيذ البرامج والأنشطة. فيصبح أحد الأهداف الأساسية ضمان المشاركة الفاعلة لكلا الجنسين في المشاريع، والتعرف على العوامل التي تؤثر على الرجال والنساء أثناء تنفيذ النشاطات، وتؤثر على أدوارهم في الأسرة والمجتمع؛ كما تبين احتياجاتهم المختلفة، وفرصهم، والمشكلات التي تواجههم.

ومن المحتمل أيضاً أن يؤدي المزيد من بناء القدرات – خاصة لمجموعة الصمود - من خلال إشراك أصحاب المصلحة والتدريب الفني والتوجيه المستمر، والاستثمارات في الموارد.

وتعني المتابعة الفحص المستمر للتقدم المحرز خلال تنفيذ نشاطات المشروع، من خلال جمع البيانات والمعلومات التي تجيب عن الأسئلة ذات الصلة. ومن المقترح أن يتم جمع المؤشرات الكمية والنوعية باستخدام عدد من المصادر والأساليب، بما في ذلك السجلات الإدارية، وقوائم المشاركين والمشاركات، وحلقات النقاش المركزية، والاجتماعات، وأدوات الملاحظة.

ويأتي التقييم للتعرف على مدى التغيير الذي أحدثه المشروع في معارف ومهارات واتجاهات ونمط حياة المنتفعين والمنتفعات ومستوى معيشتهم وذلك حسب أهداف المشروع. وتمتد مستويات التقييم من المبسطة إلى المعقدة ، وتشمل على اعتبارات رئيسية:

- مراجعة أهداف المشروع، والاجراءات التنفيذية التي اتخذت لتحقيق دمج النوع الاجتماعي.

- تحديد مدى ادماج واستفادة النساء والفتيات والفئات المهمشة من المشروع (على سبيل المثال قياس عدد ونسبة أنشطة التكيف المجتمعية التي تعزز وصول المرأة إلى الموارد من أجل الإنتاج الغذائي المستدام والطاقة المتجددة ومصادر المياه النظيفة)

- تحديد مدى ادماج واستفادة الفئات المهمشة من المشروع (على سبيل المثال قياس عدد ونسبة النساء والرجال الفقراء الذين لديهم مرونة أكبر للتعامل مع التغيرات المناخية في استخدام المحاصيل الزراعية وتقنيات الزراعة ، وإدارة الأراضي المحسنة ، والتقنيات النظيفة ، وزيادة المعرفة وتعزيز الشبكات بشأن قضايا تغير المناخ)

توثيق التجارب والقصص

ومن مميزات تقييم مشاريع التكيف والتخفيف من آثار التغيرات المناخية التي ستنفذ ضمن خطط عمل البلديات أنه ستساعدنا على التوثيق، وشرح الآليات والمنهجيات التي استخدمت لدمج النوع الاجتماعي. حيث تقدم التجارب المستجيبة للنوع الاجتماعي الموثقة في اطار التغير المناخي خدمة ممتازة للمشاريع الشبيهة على المستوى الوطني والدولي. كما يلزم أن نبني قدرات مجموعة الصمود على التعرف على العديد من دراسات الحالة والمشاريع الوطنية والدولية التي تدمج منظور النوع الاجتماعي، والتعرف على أهمية المعارف المحلية في التكيف والتخفيف، وتوثيقها وتقديرها ودمجها.

وقد يستخدم لغايات التوثيق الأسلوب العلمي لدراسة الحالة، والفيديو القصير، والبروشور المدعم بالصور. وقد يتم نشر التجربة على مستوى الاجتماعات واللقاءات المجتمعية والدولية.

- تحديد مدى ادماج واستفادة الجمعيات النسوية من المشروع (دليل على أن خطط تغير المناخ تتطلب مشاركة وإشراك المجتمع المحلي في تطوير وإدارة خطط التكيف والتخفيف المحلية)
- دراسة تأثير المبادرات على حياة كل من النساء والرجال الأسرية والمجتمعية والصحية (المعرفة والاتجاه والسلوك)
- دراسة أية نتائج مرتبطة بالبنات والأولاد في داخل الأسرة (لا تمييز ، فرص تعليمية متساوية، لا عنف)
- دراسة تأثير المبادرات على العاملين والعاملات في البلدية (المعرفة والاتجاه والسلوك وفرص العدالة بين الجنسين)

وقد يكون من الأفضل أن توكل مهام المتابعة لضباط ارتباط النوع الاجتماعي، حيث متابعة الأنشطة قصيرة الأجل، إضافة إلى منسق أو منسقة النوع الاجتماعي. أما عمليات التقييم، المتقدمة المستوى، المتصلة بتحديد الآثار المترتبة عن المشروع، فمن الأفضل اسنادها إلى خبراء خارجيين، وبالتعاون مع مجموعة الصمود وضباط ارتباط النوع الاجتماعي .